mroftalp htehaB ni knil muideM

٤٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ما زلنا مع تقدم بطة العقبوري رحمه الله تعالى. نقل المصنف - 00:00:00

هو كان ذكر انه حقق كتابه كتاب الابانة الصغرى. وقال ان هذا الكتاب مقسمه لاربعة اقسام. هو نقل عقيدته التي ذكرها في القسم الثاني كاملة وصلنا الى قول المصنف رحمه الله ثم الايمان والقبول والتصديق هذا الموضع - 00:00:20

ممكن نقرأ من اول ثم الايمان. متصل بما قبله. اتفضل. سمو الايمان ها؟ نعم. نعم بسم الله اه ايه يا الياس؟ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الايمان والقبول والتسبيح - 00:00:40

بكل ما روته العلماء ونقله الثقات اهل الاسفي عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيها بالقبول لا ترد بالمعارض ولا يقال لما وكيف؟ ولا تهمل على المعقول ولا - 00:01:20

مقاييس ولا يؤمر لها التفاسير نعم جزاك الله خيرا قال ثم الايمان والقبول والتصديق بكل ما روته العلماء ونقلت ونقله الثقات اهل الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

وتلقيها بالقبول. الايمان والقبول والتصديق. ما الفرق بين القبول والتصديق؟ انتم تعلمون انها من شروط لا اله الا الله ها العلم واليقين والقبول والانقياد بفجر ما اقوله والصدق والاخلاص والمحبة ما الفرق بين القبول والتصديق؟ قد يصدق بالخبر ولكنه يرده فالقبول عكس - 00:02:20

عكس الرد والتصديق عكس التكذيب يرده يعني يعارضه بالمعقول او بالمنقول. يعارضه بالمعقول او يدعي ان المنقول يعارضه. يعني البدع هل هم قبلوا نصوص الصفات؟ الجواب لا هم ردوها اما بعقولهم تأولوها بعقولهم او ادعوا ان المنقول يعارضها او ادعوا ان - 00:02:40

اولى يعارضها فهم لم يقبلوا في الحقيقة. هم لم يقبلوا. فاذا القبول عكس الرد. الا الا يعارض النص بدعوى من اقول او المنقول والتصديق عكس التكذيب بكل ما روته العلماء ونقله الثقات اهل الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقيها بالقبول. هذا تأكيد - 00:03:00

للقبول الذي ذكره في اول الكلام لا ترد بالمعاريض. لا ترد بالمعاريض. المعاريض يعني يدعي انها مجاز وليست حقائق. والمجاز سماه ابن القيم ها في في السواق المرسلة سماه طاغوتا. يردون به النصوص. يردون به النصوص. يقولون ان هذا من باب التعريض والتعريض عكس - 00:03:20

تصريح من عرض عكس صرح فيقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذه النصوص لم يرد ظاهرها في اللغة وانما اراد ما لم المجازية اخر فهذا فيه اتهام للنبي عليه الصلاة والسلام بالتلبيس على الناس. بالتلبيس على الناس وعدم البيان وعدم البيان. قال لك - 00:03:40

تعد بالمعارض ولا يقال لما وكيف؟ لا يقال لم وكيف؟ لماذا لا يقلمها كيف؟ لانه سبق ان ذكرنا قبل ذلك انه لا لا لا يجوز ان تسأل عن كيفية شيء الا اذا الا الى ماذا؟ الا اذا علمته باحد ثلاث طرق. ما هي الطرق الثلاثة؟ اما ان تكون قد رأيته او رأيت جنسه. نعم. او -

00:04:00

وصف لك والله عز وجل لم يرى لم لم يراه احد ولم يرى جنسه لانه ليس كمثله شيء. نعم. ولم لم يصف نفسه لنا. لم يصف نفسه لنا. ولذلك لو قيل لك ارسم شيئا - 00:04:20

ان ما رأيته ابدا يستحيل ان ترسم شيئا ما رأيته ابدا فكذلك لا يمكن ان تعلم كيفية الله عز وجل وليقلمه. لماذا لا يقلمه؟ لان الله عز وجل لا يسأل عما يفعل - 00:04:33

وهم يسألون فلا يسأل عن افعاله. كذلك لا يسأل عن صفاته سبحانه وتعالى. عن كيفيتها يعني ولا تحمل على المعقول قول لا تحمد على المعقول ليس معنى هذا انه يفوت - 00:04:43

ويقول اننا لا نعقل المعاني انما لا تحمل على المعقول يعني لا تقاس بالعقول. لا تقاس بالعقول لا تشبه. نعم لا تشبه لا تقاس بالعقول ولا تضرب له المقاييس لا تضرب لها المقاييس فلا فلا يجوز ضرب المثل لله عز وجل. قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ما هو المثل الذي - 00:04:57

يجوز ضربه لله وما هو المثل الذي لا يجوز ضربه؟ ما هو المثل الذي يجوز؟ والمثل الذي لا يجوز؟ نعم. المثل الذي يجوز هو مثل الاولى. قياس الاولى قياس الاولى وهذا مملوء بالقرآن وذلك ذكر الله قياس الاولى وسماه المثل الاعلى في موضعين من كتابه في موضعين من كتابه في النحل والروم. قال تعالى وله المثل - 00:05:17

الاعلى في السماوات والارض. للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى. هو العزيز الحكيم. فالمثل الاعلى هو ماذا قياس الاولى كما يسميه ابن القيم؟ يقول لا اطلب الامثال لله الى المثل الذي هو قياس الاولى. والله ضرب لنفسه المثل بقياس الاولى كثيرا في القرآن. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو - 00:05:37

كلنا على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بشيء هل يستوي هو ما يأمر بالعدل؟ هو على الصراط المستقيم. هذا مثل ضربه الله لنفسه سبحانه وتعالى. نعم وللمشرك. المشرك آآ كالعبد المملوك لا يقدر على شيء والحر. ها؟ آآ الذي رزقه الله ما لا ينفق منه سرا وجهرا. الامثلة الكثيرة في القرآن لقياس الاولى في حق الله عز وجل. فيجوز - 00:05:57

ضرب المثل لله. اذا كان هذا المثل ماذا؟ من باب قياس الاولى. ما هو قياس الاولى؟ ما تعرفه عند الوصوليين؟ الذي تكون العلة فيه في الفرع اعلى منها في الاصل. في الفرع اعلى. مم. من الاصل. تقول في الفرع اعلى عندما تقول مثلا ها تقول - 00:06:17

نعم؟ نعم التأفيف نقول الضرب الضرب محرم. نعم. بقياس الاولى. قياس الاولى هذا لا يختلف فيه حتى الذين ينكرون القياس. مم. يثبتون ولكنهم لا يسمون القيادة يسمونه مفهوم موافقة يعني حتى الذين ينكرون القياس من الظاهرية يثبتونه. يعني لو قلت لابن حزم ما الدليل على تحريم ضرب الوالدين؟ سيقول قوله تعالى فلا - 00:06:37

قل لهم اوف تقول له هذا قياس يقول هذا ليس قياس. هذا دلالة اللفظ. النهي عن قول اف يدل على ما هو اعلى من ذلك. نعم. هو الضرب. فالان الفرع هو الضرب - 00:07:01

الا هي الايذاء. علة الايذاء موجودة في الضرب اعلى من من اجورها في قول اوف. فهذا قياس الاولى لا يختلف فيه العقلاء. طيب ولا تضرب لها المقاييس القياس المساوي آآ المقياس الاول يضرب ولا يعمل لها التفاسير. قال في الحاشية اي بتفاسير الجهمية وافراخه من الاشاعرة وغيره من المعطلة مما يسمونه تأويلا. وقول - 00:07:11

الا ما فسره لا تضرب لها التفاسير الا ما فسره الرسول. رد ظاهر على المفوضة. يعني لا يجوز ان يحتج بقوله لا تضرب لها التفاسير انه ماذا انه مفوض. لا يجوز ان يحتج بقوله على هذا انه مفوض. بل انه قال يقصد بالتفاصيل ماذا؟ التفاسير المعطلة. وفي هذا رد ظاهر على مفوض الجهال - 00:07:31

الذين يزعمون ان نصوص الصفات ليس لها معان معروفة. لماذا وصف المفاوضة بانهم جهال؟ لماذا وصفهم بانهم جهال؟ لان شيخ الاسلام نعم؟ نعم الماء للتدجيل. يقول واهل التدجيل شر من اهل التعطيل. شر من اهل التعطيل لانهم يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:51

حدث الناس بكلام غير معلوم. نعم. نعم. قال ولتحملوا اقرأ هذا مرة اخرى. قال ولا تحمل على المعقول. ولا تحمل على اقول ولا تضرب لها مقاييس ولا يحمل مم لها تفاسير الا ما فسره الرسول صلى الله عليه وسلم او رجل من - 00:08:11

علماء الامة ممن قوله شفاء وحجة. نعم. الا ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم. ما فسره النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يقدم رجل من علماء الامة ممن قوله شفاء وحجة. شفاء. شفاء شفاء عكس المرض. يعني قوله شفاء وحجة. يعني قوله يشفي القلوب ويهديها - 00:08:31

اذا اضطربت وترددت. مم. يعني عندما مثلا يأتي اهل السنة فيثبتون لله عز وجل صفة النسيان. نسوا الله فنسيهم. يثبتون صفة النسيان. بعض الناس قد يعني لا يفهم هذه كيف نثبت لله صفة النسيان؟ فيأتي اهل السنة العلماء من اهل السنة يفسرون تفسيرا يليق بالله عز وجل. يقولون النسيان له معنى ان النسيان بمعنى الترك والنسيان بمعنى الذهول عن الشيء - 00:08:51

لينزل عنه الله عز وجل. ينزه الله عنه ان يذهل عن الشيء. نعم؟ قال العلم عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. فكيف نفى عن نفسه النسيان واثبت لنفسه النسيان - 00:09:11

نفع نفسي نسيان بمعنى الذهول والترك. الذهول. والنسيان. اما اثبت لنفسي النسيان بمعنى الترك فانه يصح في لغة العرب ان تقول نسيت تعمدت تركه تعمدت تركه وهذا المعنى الذي يليق بالله ويثبت لله عز وجل وهذا المعنى موجود في اللغة. نعم وكذلك ما يقال في صفة العجب وفي غيرها من الصفات - 00:09:21

التي قد آآ يضل في فهم الناس فهل يرجع في فهمها الى العلماء الذين قالوا الحجة؟ قال مثل ومثل احاديث الصفات والرؤيا مثل ان الله عز وجل يضع السماوات على الاصبع والاراضين على اصبع. ساب قال في ذكر بعض نصوص الصفات الذاتية - 00:09:41

الفعلية يعني صفة الاصبع صفة ذاتية لله عز وجل. صفة ذاتية لله عز وجل آآ ذكرها الله نؤمن بها ونمرها كما جاءت ولا نكيفها ولا نشبهها ولا نعطلها. نعم. قال وان الله يضع قدمه في النار فتقول قط قط. كسى. قط - 00:10:01

ده كفى يضع قدمه في النار حتى تنزوي لان الله عز وجل عليكم السلام يخلق النار فيدخل فيها النار ويبقى فيها فضل. فيضع قدمه فيها فتنزوي. اما الجنة يبقى فيها فضل فينشيء الله عز وجل لها خلقا. يبقى فيها فضل زيادة يعني. فيه وجه لها خلقا. فهذا الحديث فيه اثبات صفة القدم. وكذلك جاء في القرآن اثبات صفة - 00:10:21

عساق وهما متقاربتان يوم يكشف عن ساق فسرها اكثر السلف خلافا لابن عباس فسروها بماذا؟ بالساق التي هي صفة ذاتية. قال قلوب السماوات على الاصبع. في الحديس ذكر خمس اصابع. نعم. وابن باز يقول ان هذه خمسة للحصر. هل صحيح ان نقول ان هذا للحسرة - 00:10:41

هذا لا لا اعلم فيه الكلام عن السلف. لا ادري هل نص يعني هذه تحتاج الى بحث؟ هل انكر احد من السلف مسألة الحصر ام لا؟ نعم. هل الذكر الذكر خمسة اصابع في هذا الحديث يدل على الحصر. نعم الاصل ان مجرد الذكر يدل على الحصر. لان الحصر لابد ان يكون باحدى ادوات الحصر مثل ما والا - 00:11:01

او انما لكن هل نص احد من السلف قبل الشيخ ابن باز عليه رحمة الله على هذا لا ادري هذه تحتاج الى بحث. طيب قال والقلوب العباد بين اسبوعين من خطاب الرحمن - 00:11:21

من هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال اصابع الرحمن. معنى ان الله عز وجل ماذا؟ لو اصابه فهذا جمع. نعم كم عدد هذه الاصابع؟ الله اعلم لم يرد فيها نص صريح - 00:11:31

قال وان الله عز وجل على الارج وللارش عتي اطيط كعتيت الرحيل الرحل الجديد هذا حديث اختلف في تصحيحه. الصحيح انه ضعيف. الذين يصححونه يثبتون صفة. ما هي الصفة التي نفهمه من هذا الحديث؟ الثقل. قال بها بعض اهل العلم كشيخ الاسلام. شيخ الاسلام يصحح - 00:11:41

ويقول بموجبه بصفة الثقل. ما معنى ما معنى الحديث؟ معنى الحديث؟ القطيط اذا وضعت شيئا ثقيلا جدا على هذا المكتب سيفعل ماذا؟ صوت. هذا هو القطيط هو صوت الشيء اذا وضع عليه شيء ثقيل. والرحل هو الما يجلس عليه الراكب فوق الجمل. الرحم هذا

اذا كان - 00:12:01
وجلس عليه شخص ثقيل ماذا يفعل صوت؟ هذا الصوت يسمى اوطيط. فلو صح هذا الحديث لكان فيه اثبات ماذا؟ لكان فيه اثبات صفة الثقل لله عز وجل. اذا اهل السنة قد يبيتون بعض الصفات التي ينفيها الاخرون اختلافا على ماذا؟ على ثبوت الدليل. هم. وهذا خلاف معتبر. اختلافا على ثبوت ثبوت الدين. لكن هذا حديث افضل - 00:12:21
الصحيح انه ضعيف؟ نعم هو الشيخ في الحاشية يصححوه. لكن كثير من المحدثين ضعفوه. طيب قال وان الله عز وجل اخذ ذرية من ظهور ادم. من ظهر ادم. من ظهر ادم. بيده اليمنى. وكلتا يديه يمين مباركة - 00:12:41
فقال هذه لهذه ولا ابالي. وان نقطع لاخذ الذرية من ظهر ادم بيده اليمنى وكلتا يديه يمين مبارك في اثباته صفة اليد لله عز وجل هناك خلاف بين اهل السنة. هل كلتا يديه يمين؟ نعم ام آآ هناك اثبات اليسرى لو - 00:13:01
اليسرى ورد في مسلم. نعم. عن يسار الرحمن. حديث المقسطون. لكن هذا اللفظ عند مسلم اعله بعضهم وقال انه لفظ شاذ. ولو صح هذا اللفظ ما عارض هذا الحديث ما عارضه لماذا؟ لانه يمكن ان يقال انك انت اليه يمين بمعنى ان يسراه ليس فيها نقص. لان - 00:13:21
عند الانسان ماذا؟ نقص. نقص ضعيفة يعني. فكلتا اليهم يعني في القوة. مم. ينالوا لو اثبتنا له اليسرى كما اثبت بعض اهل العلم نقول يسراه اهو مثل يمناه في القوة. هذا معنى كلتا يديه كلتا يديه يمين. نعم الحديث ايضا معناه محتمل. محتمل انك انت يديه يمين. انك انت يديه تسميان - 00:13:41
يمين ويحتمل ان كلتا يديه يمينا لا يد يمنى ويد يسرى ولكن يسراه مثل يمناه في القوة سبحانه وتعالى. طيب قال ولا يقبح الوجه نعم هذه لهذه. هذه لهذه ولا ابالي لان لان النبي الله عز وجل مسح ظهر ادم فاخرج - 00:14:01
قسمين من العباد. قال هذه لهذه للجنة وهذه لهذه اي للنار ولا ابالي. لا ابالي اني لا اهتم ما معنى لا ابالي لا اهتم؟ يعني لا اخاف من عاقبة ادخال - 00:14:21
بني ادم النار. نعم الانسان لو اراد ان يؤذي احدا ممكن انت اردت ان تؤذي شخصا له قوة وله سلطة. ممكن تخاف اذا اذيته ان يؤذيك. مم الله عز وجل لا يبالي يدخل العباد النار بعدله وحكمته ولا يبالي لا يهتم بهذا. نعم المبالاة هي الاهتمام لانه سبحانه وتعالى آآ لا يستطيع - 00:14:35
احد ان يوصل الاذى اليه سبحانه وتعالى وان يضره سبحانه وتعالى. طيب فهذا الحديث الغرض من ذكره ماذا؟ اثبات صفة اليد لله. قال ولا يقبح الوجه فان الله خلق ادم على صورته. هذا فيه اثبات ماذا؟ اثبات صفة الصورة. نعم ان ترى صفة الصورة بعض اهل العلم ابن خزيمة نعم - 00:14:55
شن عليه بهذا وابن من كذلك وشنع عليه بهذا ولكن آآ جمهور اهل السنة يثبتون ماذا؟ يثبتون صفة الصورة لله عز وجل فان الله خلق ادم على صورته. ما معنى خلق ادم على صورته؟ ما معنى الحديث؟ سميع بصيرا. نعم سميعا بصيرا. يعني له صفات ليس خلق الم على صورته يعني مثل شكله. نعم؟ يعني تستطيع ان تقول مثلا - 00:15:15
الحيوان على صورة الانسان في اللغة. بمعنى ان كما الانسان له قلب الحيوان له قلب. كما انسان له عين الحيوان له عين. فخلق ادم على صورته بني ادم له عين والله له عين. صفة عين ثبتت لله. وصفة الوجه ثبتت لله وثبتت لادم عليه السلام. نعم. الممكن ان يعود الضمير ابا ادم ان يكون - 00:15:35
على هذا الشكل بدون متربي نعم هذا هذا قول يرده اهل السنة ردا شديدا شيخ الاسلام اطال في رده نعم كلام ابن تيمية في هزا. نعم. ممكن اقرأه ماذا قال تحت؟ قال ابن تيمية في بيان من تلبيس الجاهلية - 00:15:55
لم يكن بين السلف من القرون الثلاثة نزاع في ان يقال ان الضمير عائد الى الله. فانه مستفيض من طرق متعددة عن عدد من الصحابة وسياق الاحاديث كلها تدل على ذلك. ايضا لان هناك رواية اخرى ان الله خلق ادم على صورة الرحمن. وهي رواية صحيحة - 00:16:15

ان الله خلق ادم على سورة الرحمن. فيه اقامة الظاهر مقام الضمير. اقامة اسم الظاهر. الرحمن مقام مقام الضمير. ايضا قال شيخ الاسلام في موضع اخر انه لو كان الضمير - 00:16:35

يعود على على ادم لكان هذا نعم؟ في اي سورة كان عند ليس فصيح. هذا اصول ليس فصيح. خلق على صورتي تم معروف. سورة ادم كل الناس يعرفون سورة ادم لانه مثل مثلنا. عليه السلام. قد يكون خلقه عظيم. لكنه مثلنا في الشكل. فيكون هذا ماذا؟ يكون هذا عين وليس - 00:16:45

فينزه كلام النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا العين. فلذلك قال شيخ الاسلام ان الضمير لا خلاف بين السلف في القرون الثلاثة. ان الضمير عائد الى الله فانه مستفيض من طرق - 00:17:05

عن الصحابة العدد من الصحابة. منتشر مشهور. نعم وسياق الاحاديث كلها تدل على ذلك. ثم قال ولما انتشرت الجهمية في المئة الثالثة جعل طائفة الضمير فيه عائدا الى غير الله. اي عائد الادم. نعم لما انتشرت الجميع وتأثر بهم بعض اهل السنة ابن خزيمة عليه رحمة الله موافق - 00:17:15

تماما في الصفات لكنه فقط اخطأ في هذه المسألة. نعم. آآ وقال ان الضمير عاد لادم؟ نعم. وقال انتظر دقيقة ما. نعم. اذا لادم يعني كان له جلدا هل نقوله؟ لا طبعا. لانه لا يجوز. الاصل في الصفات انها توقيفية. اه. الاصل في الصفات انها توقيفية خلقه على - 00:17:35

صورته فنثبت لله عز وجل الصفات التي في ادم والتي ثبتت بالدليل. اه. نثبتها لله كالسمع والبصر مثلا. نعم كالسمع كالبصر كاليد القدم. اما معنى ذلك من الصفات لا نثبتها. لان الاصل في الصفات وهذا مذهب جمهور اهل السنة. انها توقيفية. نعم خلافا للمعتزل الذين يثبتون الصفات بالعقل - 00:17:55

المعتزلة ليست توقيفية. نعم. كتاب خاص في هذا الباب. في باب ماذا؟ ما اسمه؟ آآ في اثبات الصورة. نعم. يتكلم عن هذه المسألة. الشيخ حمود التوجدي. نعم. لا يقبح الوجه. لا تضرب الوجه. يعني العلة بالنهي من النهي عن الضرب على الوجه ماذا - 00:18:15

اجلال الوجه اجلال الوجه والحديث عن الحديث هذا كثير حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فليجتنب الوجه لا تقبح الوجه اي لا تضرب الوجه ولا تصب الوجه. التقبيح قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل. هم. لتعيب الوجه يعني. تعيب الوجه - 00:18:35

عيب الفه او عينه او فمه تعبوا. هذا ليس من من الادب مع الله عز وجل. التقبيح قد يكون بالفعل او بالقول. يعني اما ان يضربه كما في الحديث الذي عند مسلم - 00:18:55

نعم حتى الكافر؟ حتى ماذا؟ حتى الكافر. حتى الكافر. لانك لو عدت الصنعة فانك تعيب الصانع. هل تعيبها؟ حتى الحيوان. نعم كان كان ابراهيم ابن ادهم يقول ايوة. ها بعض السلف كانوا يقولون لو لو سخرت من كلب اخشى ان يسخطني الله عز وجل مثله. ان يسخطني الله كلبا - 00:19:05

نعم فلا يجوز عيب آآ عيب خلق الله حتى ان كان آآ ان كان كافرا طيب قال وقال النبي عليه الصلاة والسلام رأيت ربي في صورة؟ نعم. يقصد حديث اختصار الملائكة - 00:19:25

اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ رأى ربه في احسن صورة في النوم والسورة التي نقل شيخ الاسلام اجماع اهل السنة على ماذا؟ على جواز رؤية الله عز وجل في المنام. ولكن لا يكون في السورة التي رأيتها لان الله ليس كمثله شيء. ولكن الشيء ان الحديث - 00:19:35

رأيت ربي في صورة اشد حديث من اثبات الصورة لله. ان الله له صورة لكن كيفيتها لا نعلمها. فهذا حديث في اثبات السورة ليس اثبات الكيف. هم ابو بكر في الحاشية سيدة مفيدة. ذكر في الحاشية سيدة مفيدة. قال وفي بعض الفاظه في الصفحة الثانية. نعم. وفي بعض الفاظه وجدتم هذا في الصفحة الثانية في الحاشية - 00:19:55

في وسط الصفحة. اه. رأيت ربي في صورة شاب امرض له وفرة. الوفرة هي الشعر الكثير. جعد القطط. الجعد يعني شعره بين الجعد

والقطط. شعر آآ خشن وفي حلة خضراء وفي بعضها رأيت ربي في صورة شاب امرض جعد. وهذا الحديث من اهل السنة من يرويه مختصرا ومنهم من يرويه بتمامه كما في - 00:20:15

قال ابن ابي عاصم بعد روايته مختصرا. قال شيخ الاسلام معلقا عليه. اراد ابن ابي عاصم ان الحديث فيه كلام اخر وهذا هو الكلام الذي تقدمت الاشارة اليه. انه قال - 00:20:35

ويه دونه ستر من لولو كما ذكرنا فان هذه الزيادة كانوا يروونها وتارة يتركونها كما تركها ابن خزيمة والترمذي وابن ابي عاصم قلت هذا الحديث صحيح لقاه اهل السنة بالقبول. وحدثوا به كما يشير الى ذلك كلام المصنف فيما سيأتي. ولكن هذا حديث ضعيف سندا يعني من حيث السند ضعيف. لكن على كل سورة كل سورة على كل - 00:20:45

كل صورة يرى العبد في منامه لله عز وجل ليست هي باتفاق اهل العلم ليست هي السورة التي عليها الله عز وجل نعم. قال قد روى هذه الاحاديث اتوا من الصحابة؟ من قال كيف نعم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال من احد يراني ان انه يراني. وكيف يمكن ان نرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صورته لا يتلقى - 00:21:05

ولله لا هذا استثناء من الاصل. يعني هل كل ما رأيه ما يراه الانسان في نومه تحققه في الواقع؟ الاصل ان الرؤى هي اشارات. صحيح؟ الاصل ان الرؤى ايه ده! اشارة يعني انت لو رأيت انك آآ مثلا طرت في الهواء قد يكون لها تأويل غير هذا. والنبي عليه الصلاة والسلام معروف يعني البخاري بوابة كتابا في صحيحه سماه - 00:21:25

سماه كتاب التعبير. نعم كتاب التعبير وذكر فيه تعبيرات النبي عليه الصلاة والسلام للرؤى. فمثلا الحديث انهم جلسوا جلسوا مع النبي عليه الصلاة والسلام فكان بعد الفجر يسأل هل رأى منكم احد رؤيا؟ فاذا ما كان يقص عليه الرؤيا عبرها واذا ما قص عليه رؤيا ذكره الرؤية التي رأها. قال - 00:21:45

فرأيت اننا رأينا كنا في دار عقبة بن رافع نأكل تمرا من تمر بن طاب. فاولت ذلك بان العقبة لنا والرفعة في الدنيا والاخرة. وان ديننا فالاسم اوله بتأويل اخر عقبة بن رافع العقبة لنا في الدنيا والرفعة في الاخرة وان ديننا قد طاب من ان هناك ثمر نوع من التمور اسمه طبل النقاب - 00:22:05

فالرؤى اشارات الرؤى ماذا اشارات؟ ويستثنى من هذا رؤية النبي عليه الصلاة والسلام. من رأيني في المنام فقد رآني حقا. لكن لا يصح ان يقال ان من رأى سورة الرحمن فقد رأوا حقا - 00:22:25

لانه يلزم من هذا ان الله لا يصوم له صور ماذا؟ متعددة. متعددة. لان كل واحد يراه على صورة تختلفه. فيلزم من هذا ان له صور متعددة. عز وجل حاشاه عن هذا. طيب - 00:22:35

قال مم. قد روى هذه الاحاديث نعم؟ نعم. كذا روى هذه الاحاديث صفات من الصحابة وسادات من العلماء من بعدهم مثل ابن عمر وعائشة وابي هريرة. وابن عباس هو جرير ابن عبدالله وانس ابن مالك - 00:22:45

ان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا. من صفة النزول. نعم لا يقال لهذا كله كيف؟ ولا لم؟ بل تسليما لتقديم لقدرته وايمانا كلما اجزت العقل عن المعرفة وقولوا عن المعرفة فالعلم به وعين - 00:23:05

بداية فيه الايمان به والتسليم له والتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قاله هو الاصل العلمي والعين الهداية لا تضرب لهذه الاحاديث وما ما شابهها شاكلها يعني ما شابهها. هدي - 00:23:35

الحديث وما شابهها ها. وما شاكلها. نعم. لا تضرب لها المقاييس. مقاييس. ولا تعارض بالامثال والنظائر. النظائر جمع النظير والنظير هو المثل. يعني لا يصح وان تقاس بالعباد. لا يصح ان تقاس بالعباد. لان القاعدة في ذلك ان الكلام في الصفات ها؟ فرع عن الكلام في الذات. كما قال شيخ الاسلام. يعني لو - 00:23:55

اثبتنا لله عز وجل ذاتا ليس كذواتنا. وهذه حجة قاطعة يرد بها على المعطلة وعلى المؤولة. ان يقال لهم انتم تثبتون لله ذاتا وتقرون انها ليست كداتنا فيلزمكم ان تثبتوا له صفات ليست كصفاتنا. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. فرع عن الكلام في الذات. نعم - 00:24:15

قال ثم الايمان لن يتكلم على مسألة اخرى ثم الايمان بان عيسى ابن مريم ينزل من السماء الى الارض فيكسر الصليب يقتل الخنزير وتكون الدعوة واحدة. ما معنى تكون الدعوة واحدة؟ الى التوحيد. يعني يكون الدنيا واحد. يعني كل كل الناس لا يقبل الا - 00:24:35

الاسلام او القتل. كما في رواية مسلم ويضع الجزية. ما معنى يضع الجزية؟ يعني لا يقبلها. يضعها يعني يتركها. يتركها. يكسر الصليب ويقتل الخنزير وتكون الدعوة واحدة فيبقى الناس على هذا الحال سنوات ستة او سبع سنوات حتى يخرج يأجوج ومأجوج وهذه من من افضل السنوات التي يعيشها المسلمون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث - 00:24:55

طوبى لعيش بعد المسيح. طوبى لعيش بعد المسيح. تخرج الارض بركاتها. الارض تخرج بركاتها. حتى ان الناس يجتمعون على الرومان الواحدة يأكلها الفئام من الناس الرومانة الواحدة يقول يا جماعة من الناس نعم هذه البركات تخرجها الارض عندما ينتشر التوحيد في الارض والعدل. نعم. فهدف ايضا فيه دليل هذا الحديث فيه دليل على على ان - 00:25:15

عيسى عليه السلام رفع حيا لم يمت وهذا لا خلاف فيه بين اهل السنة. نعم. الاسلام. يعني. الجزية يضع الجزع يعني يتركها. نعم! نعم ولكن الجزية هل هل الجزية تكون فيها الدعوة واحدة - 00:25:35

بالدعوة دعوته. هناك مسلمون وهناك كفار. معنى تكون الدعوة واحدة يعني لا يكون في الارض الا المسلمون. لا يكون في الارض الا الا المسلمون. تكون الدعوة واحد هذا معنى تكون الدعوة واحدة؟ طيب قال والدجال خارج في اخر هذه الامة لا محالة. اهدى عينيه كانها - 00:25:55

انبت من طافية يطأ الارض الى مكة والمدينة. يعني يا شيخ علبة عنبة عنبة عنب اتعرفون العنب؟ عنب. يعني عينه جاحظة. طافية؟ طافية. تعرف العنب؟ يعني بارزة. عينه جاحظة الى الخارج. لا يرى بها - 00:26:15

وهي كالعنبة الطافية خارج خارج جبهته. خارجه. طافية من طفا يطفو. تعرفون ان لو وضعت شيء فوق الماء يطفو. الخشب فوق الماء يطفو يطفو صحيح؟ اه. فكأن عينه تطفو على وجهه وهناك رواية احدى عينيه طافئة بالهمزة الطافئة يعني ماذا؟ ليست منيرة - 00:26:35

من اطفأه يعني لا يرى بها. هناك طافية وهناك طافئة. والمعنيان يعني مختلفان لكنهما متلازمان. يا ترى. نعم. يطأ يمشي وطأ اي مشى يعني يدخل كل مكان الا مكة والمدينة. يدخل كل مكان الا مكة الا مكة والمدينة. ها؟ ولذلك ابن صياد استدل في الحديث الذي عند مسلم عن ابي سعيد. عندما - 00:26:55

كان يتكلم بسعيد والناس كانوا يظنون انه الدجال ابن سعيد كبر واسلم بعد ذلك. هذا قال لابي سعيد اما اما علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الدجال ليدخل مكة والمدينة وانا اتيت منه - 00:27:15

من المدينة قاصدة لمكة فيعني كان فقيها يعني احتج عليه بهذا. نعم. قال ويقتله عيسى ابن مريم بباب لد الشرقي. بارض فلسطين على قدر ميل من الرملة. قال في الحاشية الرملة هذه بلدة عظيمة بفلسطين. طيب قال الرتبة اسم باب هذا مكان. مكان في سوريا. ده باب بيدن الشرقي بارض - 00:27:25

فلسطين مكان في الشام على قدر مسيرة ميلي من الرملة. مم. قال الرملة مدينة عظيمة بفلسطين الى اخر كلامه نعم. ثم الايمان بالملك انه يقبض الارواح. ثم ترد في الاجساد في القبر. في القبور. ثم ترد في الاجساد في القبور حال ماذا - 00:27:45

ترد دائما الى يوم القيامة هل الارواح ترد الى الاجساد في القبور دائما الى يوم القيامة؟ التحقيق لا. انما ترد في الاجساد في القبور عند السؤال عند السؤال ثم بعد ذلك ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في سجيل في جهنم. نعم كما ذكر ابن ابي العز في شرح الطحاوية قال - 00:28:05

والروح لا تعلق بالجسد. يعني عذاب القبر يقع على الجسد والروح. والروح لها تعلق بالجسد. والدليل على الهدى والجمع بين الادلة. يعني لا نقول لا نقول ان الروح ترد الى الجسد دائما تبقى مع الجسد دائما حتى البعث. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اخوانكم لما قتلوا باحد جعل الله ارواحهم في حواصله - 00:28:25

طير الخضر تلد انهار الجنة فتشرب من مائها وتأكل من ثمارها ثم تأوي الى قناديل معلقة في ظل العرش. فاثبت ان ارواح الشهداء في اين؟ في الجنة. دعها فاذا ترد هذا الترد في حال. في حال عند السؤال وهذا امر غيبي. آآ لا يقاس بالعقل. طيب قال والايمان بالنفخ في الصور؟ نعم - 00:28:45

عليه السلام هو في مريم عليه الصلاة والسلام وفي الرسول صلى الله عليه وسلم وهنا في لا في لا فرق. يجوز ان تقول للنبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام ولكن الاكمل ان تقول عليه الصلاة - 00:29:05

والسلام. هذا الاكمل. الاكمل يعني. حتى بني ادم غير الانبياء يجوز احيانا ان تصلي عليهم شرطا ليفتقد ذلك عادي. شرط ان يفتقد ذلك عادي. يعني اقول الله اللهم صلي عليك. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتاه احد بالصدقة قال اللهم صلي على ال ابي فلان. فاتاه عبدالله بن ابي اوفى بصدقة فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى - 00:29:15

لكن الصلاة شعيرة خاصة بالانبياء. نعم فليخص نبي فليخاص بنوادم بها. آآ قد يقال هذا احيانا ولكنه يخص بها احد. نعم. حتى الخطباء هذا فيه قصور يعني هذا قصور ينبغي ان يصلى على الانبياء جميعا ولا يفرق بين نبي ونبي. نعم - 00:29:35

طيب قال والايمان بالنفخ في السوء. والسور اه قرن ينفخ فيه الاسرافيل المسألة السابقة انه يقبض الارواح ملك الموت الايمان بملك الموت يوما بانه ان ملك الموت واحد وله ماذا؟ وله ماذا؟ وله اعوان - 00:29:55

حتى اذا حضر احدهم الموت توفته الرسلنا وهم لا يفرطون. رسلنا فجمعه فدل هذا انه واحد وله اعوان. والامام بالنفخ في الصور وسمي هذا الملك انه اسرافيل. اما اسم ملك الموت لا يثبت فيه حديث صحيح. قال والصور قرن ينفخ فيه اسرافيل. نعم - 00:30:15

والله كلم موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا يبدأ يرجع مرة اخرى يتكلم على بعض الصفات الفعلية بينما يتكلم عن بعض الصفات الذاتية يتكلم عن بعض الصفات الفعلية كصفة الكلام نعم. قال عيسى ابن مريم رح الله وكلمته قد احيا موتى وابرأ الحكم وخلق من - 00:30:35

طائرا كل ذلك بقدرة الله عز وجل ومشيئته وارادته. طبعا اهل البدع من اهل الكلام يقولون ماذا؟ يقولون كلام الله مخلوق ويستدلون بماذا؟ بمثل قوله تعالى نعم ها؟ انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته - 00:30:55

القاها الى مريم. قالوا عيسى مخلوق والله سمى عيسى ماذا؟ سماه كلمته فهذا دليل ان كلام الله مخلوق. فكيف يجاب عن هذا؟ كيف نتيه؟ كيف نجيبه عن هذا نعم. لا ولكن كيف كيف نفهم هذه ما معنى وكلمته؟ خلق بكلمات - 00:31:15

ويكون فيكون. خلق بكلمته كما قال تعالى انما انما مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون قد يفسر بعضه بعضا. يعني كلمته يفسرها قوله تعالى ماذا؟ ثم قال له كن فيكون. اذا ما معنى كلمته؟ اي خلق بكلمته. ليس ان عيسى نفسه - 00:31:35

هو كلمة الله. لو كان عيسى نفسه وكلمة الله لكان كلام الله مخلوقا. ولكن القرآن يمثل بعضه بعضا. فان معنى كلمته ماذا؟ انه خلق بكلمة الله؟ قل سيكون طيب ولماذا ممكن شخص يقول طيب ما كل الناس خلقوا بكلمة الله لا الجواب ان الناس خلقوا بكلمة الله ولكن بماذا؟ بسببه. بسبب وهو الوضع ان يكون لها زوج - 00:31:55

اما عيسى خلق بدون زوج. فلذلك خص عيسى بانه كلمة الله لانهم يعترضون على هذا الجواب ايضا. يقولون طب ما كل الناس خلقوا بكلمة الله بامر الله الكوني. فنقول اهادي فضيلة - 00:32:15

يا عيسى فضيلة لعيسى انه خلق بدون اب اي بدون سبب اي بدون سبب. نعم. قال وعيسى ابن مريم رح الله وكذلك اضافته الى الله عز وجل روح الله اضافة ماذا؟ تشريف. لماذا؟ لانه خلق - 00:32:25

ها بامر من رح الله الذي هو جبريل عليه السلام. فجبريل عليه السلام يسمى ماذا؟ يسمى روح قل نزله روح القدس. يوم يقول الملائكة والروح التفسير الصحيح في الاية الروح هو جبريل. يوم يقول الملائكة والروح جبريل عليه السلام من اسمائه الروح. ولماذا سمي روحا؟ ذكر بعض اهل العلم فوائد - 00:32:40

حكما في هذا قال ابن القيم سمى الله عز وجل جبريل روحا لانه به حياة القلوب. كما ان الروح تكون بها حياة الابدان عليه السلام ينزل الوحي لانه ملك الوحي امين الوحي. الذي به تكون حياة القلوب. فلذلك سمي ماذا؟ سمي روحا. سمي سمي روحا. نعم. قال - 00:33:00

عيسى ابن مريم رح الله وكلمته قد احيا الموتى وابرأ الاكمه. من هو الاكمه؟ الذي يولد اعمى. مم. هذا اصعب من الاعمى. الاعمى الذي ولد ثم عمي قد يكون له دواء. اما الذي ولد اعمى هذا اصعب. هم. ولد اعمى. ولد بدون عين اصلا. لا يرى. نعم. وابرأ - 00:33:20

ما هو الابرص معروف البرص مرض في الجلد بياض في الجلد. نعم وخلق من الطين طائرا ان يخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخوا فيه فتكونوا طيرا باذن الله. كل ذلك - 00:33:40

بقدرة الله. كما قال الله في اخر المائدة. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم آآ اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذا ايدتك بروح القدس. اكلم الناس في المهد التوراة والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. فتنفخ فيه فتكون - 00:33:50

خيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني. ففي كل معجزة ذكر الله عز وجل هذا القيد باذني. حتى لا يظن ان عيسى لو تصرف في الكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فهذه معجزات اجراها الله على يديه. قال والايمان بان الله خلق ادم بيده وغرس جنة الفردوس بيده. كما - 00:34:10

قلنا اربعة اشياء مضى معنا هذا في مواضع من هذا الكتاب. اربعة اشياء فعلها الله بيدي ما هي؟ هذا اثر عن ابن عمر موقوف عليه. له حكم الرفع لانه لا يقال بالرأي - 00:34:30

نعم. خلق ادم بيده. نعم. ها؟ من؟ عرشه. قلم. خلقه ادم. خلق ادم بيده وغرس الجنة بيده ها وكتب التوراة بيده. كما في الحديث الذي حديث الشفاعة العظمى ان آآ الناس - 00:34:40

في الصحيحين الناس يقولون لموسى عليه السلام يوم القيامة انت كليم الله كلمك الله وخط لك التوراة بيده وخط لك التوراة بيده هناك رابع ما هو الربع انا نسيتوا الربع؟ ما هو الربع؟ لا ليس العرش. ليس القلم. قلنا خلق الى ما بيده؟ ها - 00:35:00

خط التوراة بيده. خلق السماوات. وغرس الجنة بيده. هناك رابع. طيب ستذكره ان شاء الله. من ذكره يقول. هناك رابع في اثر ابن عمر هناك رابع طيب اكمل وما روي ان ابن ادم وما روي؟ ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي اذكرك في نفسي هذا جواب الشرط - 00:35:20

جابوا الطلب؟ اه. واذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملأ الذي تذكرني تذكرني فيه. ما الصفة التي تثبت في هذا الحديث صفة ماذا؟ وماذا ايضا؟ اشكرك ها صفة الذكر فالذكر هذا فيه اسبات صفة الكلام - 00:35:40

يعني هو بهذا الحديث يبدي صفة الكلام يريد اثبات صفة الكلام. لان الذكر يلزم منه الكلام. اذكرك في ملأ. معنى اذكرك في ملأ معنى ذلك ان الملأ الذكري لك. معنى ذلك ان الله تكلم بحرف وصوت خلافا للاشاعرة. والمعتزلة الذين ينفون كلام الله بالحرف والصوت. خلافا للاشاعرة - 00:36:00

ها الذين ينفون كلام الله بالصوت والحرف والمعتزلة كذلك؟ قال وما روي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب ذراعا تقربت اليه باعا. ومن جاءني مشيا ماشيا اتيت. يمشي اتيته هرولة - 00:36:20

هذا حديث فيه مسلكان لاهل السنة. المسلك الاول الاجراء على ظاهره. والمسلك الثاني آآ تأويله. وتأويله ايضا يدل عليه لفظه. هذا ليس تأويل صرف اللفظ بدون قرينة لكن لفظه يدل على هذا. المسك الثاني هذا يقول به بعض اهل علمك الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين ولهم سلف في هذا معنى الحديث ونتقرب الي شبرا - 00:36:40

هذا شبر. نعم. تقربت اليه ذراعا. والذراع من طرف الاصابع الى المرفق. نعم ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا والمسافة ما بين طرفي اليدين اذا منتهما. يعني من هنا الى هنا حتى يدخل فيها الصدر. كل هذا يسمى باع. كل هذا يسمى يسمى باعا - 00:37:00

نعم. ومن جاءني يمشي اتيته هرولة. هرولة يعني مسرعا. نعم. فبعضهم حمل هذا الحديث على ماذا؟ على معنى ان الله عز وجل فاذا تقرب اليه العبد بطاعة تقرب الله عز وجل منه بمعنى وفقه لطاعة اخرى. وقبل منه هذه الطاعة. كقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم

هدى واتاهم تقواما - 00:37:20
هم حملوه على ظاهره وقالوا نحمله على ظاهره ولا ولا نأوله. ولكن هذا الذكر المعنى الاول ليس تأويلا كما ذكرت. لان هذا معروف في انا اقول لك مثال في لغة العرب يقولون وهذا دليل على جهل المعتزلة كما قال شيخ الاسلام ان اكثر اهل الكلام عندهم جهل باللغة. جهل باللغة واساليب العرب - 00:37:40
يصح ان تقول في اللغة نعم يقول الولد يقول الاب لابنه. يقول الاب لابنه. نعم يا بني تقرب الي هيا وسترى ماذا سافعله معك انت قررت الي شبرا ساتقرب اليك ذراعا. هل يقصد التقرب اليه يعني؟ تقرب اليه بالمسافات يعني؟ يعني تقرب اليه اطعني. اطعني ولا - 00:38:00
يكون معك افضل مما هذا معروف في اللغة العربية. فهذا اسلوب عربي جاري على كلام لغة العرب فليس هذا تأويل. ليس هذا من التأويل في شيء. نعم. طيب قال وعجب ربك من شاب ليس له صبوة. اين ما ما الصفة التي اثباتها هنا؟ صفة العجب. ما معنى صفة العجب في حق الله؟ ليس كل جهل - 00:38:20
الاستحسان لان العجب له معنيين. العجب معناه تعجب من الشيء بسبب جهله به. انا تعجبت عندما رأيت شخصا الان ما كنت اظن انه سيأتي بسبب جهله انه اتى. هذا معنى ينزه الله عز وجل عنه. العجب الذي يكون سببه انه يسبقه جهل. العجب الثاني في اللغة بمعنى الاستحسان اقول هذا الهاتف - 00:38:40
تعجبني يعني اراه جميلا. هذا معنى يعجبني. فاذا العجب في حق الله معناه ماذا؟ الاستحسان. يعني يستحسن الله عز وجل هذا الشيء يستحسنه. وعجب ربنا من جانب ليست له صبوة. صبوة يعني شهوة محرمة. الشهوة. ليس معنى صبو وشهوة؟ الشهوة كمال في الرجل - 00:39:00
ولكن ليس له شهوة محرمة. ها؟ ليس له شهوة محرمة. يعني لا ينظر الى النساء او يفعل المحرم. لانه حرم الله عز وجل بالرغم من شبابه وقوله ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غياره. قال ما الصفة التي يريد ان يثبتها؟ صفة الضحك؟ وصفة الضحك - 00:39:20
تثبت لله عز وجل على حقيقتها. والله اعلم بكيفيتها. من قنوط عباده وقرب غيره. غيره اي تغير الحال. يعني العباد قنطوا من الشدة هم في شدة لا ينزل مطر مثلا كان شخصا مثلا يكون في السجن سنوات فيقنط ييأس من رحمة الله والله عز وجل قد قدر ان - 00:39:40
الفرج سيكون بعد ايام. فيعجب لا يضحك الله من هذا. لماذا تقنط والفرج بعد قليل جدا؟ اليأس. القوت هو اليأس والغير اي تغير الحال. الغيرة معناها ماذا تغير الحال من آآ من كرب الى فرج من شدة الى فرج. وقوله لن نعدم من رب - 00:40:00
يضحك خيرا. لن نعدم من رب يضحك خيرا. يعني اذا كان الله عز وجل خيرا يضحك لن نعدم منه خيرا. لن نعدم خيرا لن نفقد لن نفقد خيرا. الله عز وجل ذكر عن نفسه انه يغضب ولكن رحمته سبقت غضبه. نعم؟ ذكر عن نفسه انه شديد العقاب. ولكنه - 00:40:20
يضحك سبحانه وتعالى فكونه يضحك معنى ذلك انه يثيب عباده. كما في حديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لا اعلم اخر اهل الجنة دخولا للجنة. الحديث المعروف عندما يخرجه الله من النار فيقول لا تسألني شيئا بعدها فيريه شجرا من الجنة فيضحك الله عز وجل يقول يا ابن ادم - 00:40:40
ها الم تعدني كذا وكذا؟ فالله يضحك فالله عز وجل سبحانه وتعالى آآ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لن نعدم من رب يضحك خير هدفه ايجاد صفة الضحك. المقصود به. لن نعدم خيرا يعني لابد ان يصيبنا خير منه سبحانه وتعالى. مهما كنت عاصيا مهما كنت مرتكب - 00:41:00
كبيرة من الكبائر فلا تيأس من رحمة الله. لان الله عز وجل يضحك الى عباده. فاذا كان يضحك لابد ان يصيبك خير. لان الضحك علامة على على علامة على على الرضا. فمعنى ذلك انه يرضى عن عبادي حتى ان كانوا عصاة يسعهم برحمته سبحانه وتعالى. فحتى ان عذبهم في النار على قدر ذنوبهم - 00:41:20

يعودون الى الرضا يعودون الى الرضا ويدخلون الجنة لانه لا يدخل واحد الجنة الا وقد رضي الله عنه. الا وقد رضي؟ ابن عدل نحزن نفقد عدم شيء فقده. هم. العدم عكس الوجود. العدم عكس الوجود. يعني لن نفقد من ربنا من رب يضحك خيرا - 00:41:40
خيرا هذا نكرة في السياق آآ النفي تعم. يعني لابد ان يكون لك خير. نعم. حتى دخولك النار سيكون خير مطهر من ذنوبك حتى تليق بمجاورة الله عز وجل حتى تليق بمجاورة الله عز وجل كما قال ابن القيم من لم يطهره في الدنيا التوبة والمصائب والحسنات - 00:42:00
المكفرة لابد ان يدخل الكير. الكير يعني الفرن يعني حتى حتى يطهر من ذنوبه فيليق بمجاورة الله عز وجل. اذا كيف نرفع ماذا نفهم بالجملة. نعم. اننا اذ انك اذا علمت ان الله عز وجل يضحك. اه. فلابد ان تعلم انه سيأتيك خير منه. مم. حتى ان كنت - 00:42:20
لا تقنط لا هذا معنى الحديث لا تقنط فان الله عز وجل اذا اذا علمت انه يضحك علمك بانه يضحك سبحانه وتعالى هذا يحملك على ماذا؟ يحملك على عدم القنوط وعدم اليأس من ذنبك. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. يحملك على عدم اليأس وعدم القنوط وعلى الرجاء - 00:42:40
ولكن هذا الرجاء يكون في حال السياق في حال الوقت. الانسان يغلب في حال الحياة يغلب الخوف. عندما يأتيه الموت يغلب الرجاء حتى يموت ويحسن الظن بالله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر عند مسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله الا ويحسن الظن بالله فاذا - 00:43:00
اه هذه الصفة صفة الضحك تجعلك تحسن الظن بالله عز وجل. وقوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. وان وان الله بين بين وان بين السماء. وان بين السماء والارض مسيرة خمسمائة امين. ثم - 00:43:20
سمكه سمكه سمكه كل سماء كذلك وبين كل سماء كذلك. هذا حديث الاوعال حديث الاوعان في اخره ان الاوعال كما وعد والوعل مثل الماعز وقرنان هكذا. حديث الاوعان هذا فيه ذكر الاوعال وهم الملائكة الذين يحملون العرش. هذا الحديث ضعفه كثير من اهل العلم وشيخ الاسلام صححه - 00:43:40
شغل اسلام صححه ورد على من ضاعفه لكن حديث آآ الصحيح انه ضعيف. ضعفه الشيخ الالباني وكثير المتقدمين ضعفوه. على كل حال لو كان الحديث صحيحا ففي اثبات ماذا؟ اه في اثبات ان بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام. سمك كل سماء كذلك. السمك سمك الشيء - 00:44:00
دفاعه هذا السمك سمك المكتب مثلا هذا سمك المكتب ها سمك هذا سمك نعم سمك كل سماء كذلك هاي مسيرة خمسمائة عام. طيب قال فكل هذه الاحاديث وما شكلها تمر كما جاءت ولا تعارض. لا تعارض بالعقول. او بادعاء لا تعارض اللغة او - 00:44:20
تعرض بعض النقول لا يمكن ان يعارض النقل بعضه بعضا نعم. ولا تغرم لها الامثال ولا يضام يواضع فيها القبر قضايا المناظرة. واضع اي ناظر. يعني لا تناظر اهل الجدال فيها. اذا غلب على ظنك انهم اهل جدال وباطل - 00:44:40
لا يرجعون بالجدال فلا تواضعهم. يعني لا تناظرهم. لا تناظرهم فيها. طيب قال فقد رواها العلماء وتلقاها الاكابير منهم بالقبول لها. وتركوا مسألة عن التفسيرها. ورواه عن وتركوا الكلام كلام في معانيها. ما معنى يترك الكلام في معانيها؟ يعني فواض معانيها؟ لا. ترك الكلام المعنيها في كيفيتها لانها منذ قليل قال ما - 00:45:00
منذ قليل قال ليعمل لها التفاسير الا ما فسره رسول الله او رجل من علماء الامة ممن قوله شفاء وحجة. ومنذ قليل ذكر هذا. فلابد من حبل لمياء على بعضها. نعم. شخص يأتي يحتج بكلام ابن بطة من الفوضة يأتي يقول خالد ابن بطة في الابانة الصغرى ويأتي بهذا النص فقط. ويقول هذا دليل على انه - 00:45:30
نفوض من هذا باطل. لانه لابد من فهم الصلاح للعلماء. كل عالم قد يكون له اصطلاح في كلامه. لا يفهم كلامه الا اذا حمل كلامه بعضه على بعضه. شيخ الاسلام وكلام هذا فيه - 00:45:50
مجموع الفتاوى يقول واكثر من الداعي للائمة على ائمتهم بعدم فهم كلامهم. بمعنى هذا هذا معنى كلامه يعني انهم يخطئون على ائمتهم يقولون ان لم يقصدون هذا هم يقصدون هذا لانهم ما جمعوا كلامهم في الموضع الواحد. اذا اردت ان تفهم كلام العالم فاجمع

كلامه في الموضوع الواحد الذي تفرق تجمعه ثم تفهم - 00:46:00
كلامه؟ نعم. ثم الايمان بان القرآن محفوظ في صدور الرجال. ومن استبحر القرآن سمي حامل الكتاب ما فائدة ذكر هذه المسألة يعني؟ هو معروف ان القرآن محفوظ في الصدور يعني. ما فائدة ذكر هذا؟ هم. انا لحظة. نعم؟ فانا له - 00:46:20
نعم ولكن فارس وذكري هذا ايضا الرد على المعتزلة الذين يقولون نعم ان المحفوظ هو نفس القرآن. نفس القرآن المعتزل الذين قلوا القرآن مخلوق فيقولون من علامة انها مخلوق انه يكتب مكتوب في الاوراق. وانه محفوظ في الصدور. نقول هم اتلووا على الالسنة. القرآن كلام الله من كل جهاته كما مضى معنا في كلام كثير من السلف - 00:46:40
في الكتاب انه كانوا يقولون اي والقرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته. قلنا ما معنى من جميع جهاته؟ مطلوب مطلوب. من جميع جهاته يعني كونه هو كلام الله. كونه مسموع كلام الله. كونه مكتوب كونه محفوظ في الصدور. من جميع الجهات هو كلام الله. ليس مخلوقا. اما صوت الانسان مخلوق - 00:47:00
الورق الذي كتب عليه القرآن مخلوق. نعم. واضح هذا؟ نعم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كبيت الخرج. كالبيت الخرب الذي ليس فيه خير. بيت الخربان يعني. ليس فيه خير. الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت - 00:47:20
فيه فضل. المقصود في قلبه. فهذا فيه فضل حفظ القرآن. هذا حديث صحيح. فيه فضل حفظ القرآن. حديث اخر صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان القرآن في ايهاب ما مسته النار. ايهاب يعني جلد. القرآن وضع في جلد الله لا يحرق هذا الجلد بفضل القرآن - 00:47:40
لو قدم قرآن في قلب العبد لا يعذبه بفضل بفضل القرآن كان من العاملين به. نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم لا تغر لا تغرنكم مصاحف المعلقة فان الله عز وجل لا لا يعذب قلبا وعن قرآن بغداد - 00:48:00
هذا موقوف على ابي امامة لا يصح مرفوعا. انما صح موقوفا من كلام ابي امامة رضي الله عنه. ابو امامة يقول لا تغرنكم المصاحف المعلقة. غره اي ادعوا. يعني لا تنشغل بالمصاحف. فقط. يعني لا تنشغل بالمصاحف فقط وتترك ماذا؟ الحفظ. الحفظ. بل احفظ القرآن ايضا - 00:48:20
احفظ القرآن ايضا. فان الله عز وجل ليعذب قلبا وعى القرآن. لفظي بغم هذا لفظ زائد في المخطوطة. كما قال في الحاشية. هذا اللفظ زائد في المخطوط ليس في النصوص. وقال لا ادري ما معناه؟ وهو فعلا معناه غير غير مناسب له. لان الغم هو معناه ما لو قال في الحاشية. قوله بغم في اخر الحديث - 00:48:40
قال يا اخي لاخر سطر في الحاشية. لم اقف عليه في شيء من مصادر التخريج وهي في اصل المخطوط غير منقوتة فالله اعلم بحقيقة ضبطها. لكن الغم معناه ماذا؟ ما معنى الغم؟ الحزن - 00:49:00
فلو قلت انه ليعذبه بغم يعني لا يعذبه بحزن يعني لا يعزل في الدنيا محتمل. ولو قلت انه ليعذبه بغم يعني لا يعذبه بغم في الاخرة محتمل لان الله الله عز وجل قال عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. فاهل الجنة لا يحزنون محتمل. ولكن هذا اللفظ ليس موجودا في في اثر ابي امام - 00:49:10
وعي حفظ او جمع. على التعب مسلا يعني. الغم يطلق على التعب. يعني التعب هذا ممكن يكون لازم لوازم الغم. لكن الغم نفسه ليس منه التعب. الغم هو ما له - 00:49:30
والحزن الغم هو الحزن على كل حال يعني معنى الاثر لا تغرنكم المصاحف المعلقة فان الله تعالى ليعذب قلبا وعى القرآن يعني لا يعذب قلبا حفظ حفظ القرآن وفهمه طيب قال والاقرار بالحديث موسى عليه الصلاة والسلام ملك الموت وانه لطمه - 00:49:40
ولا يراد الحديث ولا يرد. ولا يرد الحديث مروي فيه ولا ينكره الا مبتدع. ضعيف الرأي هكذا قالت العلماء في من رده وتوقف عنه. لان الذي توقف عنه يعارض الحديث بالعقد حديث البخاري. البخاري وغيره في الصحيح - 00:50:00
ان موسى عندما جاءه ملك الموت في سيرة الرجل لطمه ففقأ عينه فرجع ملك الموت الى الله عز وجل فقال لقد ارسلني الى قد

ارسلتني الى رجل لا يريد الموت. لماذا لا - 00:50:20
لطم موسى عيني ملك المرتين وظنه رجل اجنبي دخل بيته. كما قال ابن القيم نقل هدف من دارج السلكين. انه لطم علي فقع عين ملك الموت ولا يعرف انه ملك الموت. لو عرف انه ملك الموت لفقع - 00:50:30
اين موقع في سورة الرجل؟ كان في سورة الرجل فظله رجلا اليمين دخل بيته. ها؟ وهذا في شريعتنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند مسلم لو ان رجلا اطلع - 00:50:40
في بيت رجل بغير اذني ففقأ عينه كانت هدر او كما قال صلى الله عليه وسلم يعني لو فقعت علينا شخص نظر في بيتك بدون اذنك ليس عليك دية هذه العين - 00:50:50
هذه هذه العين. موسى فعل هذا. نعم لانه ظنه يطلع في بيته ودخل في بيته بدون اذن. والله عز وجل غفر هذا لموسى. ولم ويؤاخذه على هذا لعظم منزلة موسى عند الله عز وجل. ها كما قال ابن القيم آآ عندما كان يتكلم عن فضل موسى عليه السلام. يقول ان موسى عليه السلام - 00:51:00
هل فعل امورا قتلة؟ نفسا. ها؟ فهو كزلك يتقبض عليه. ولقب نبيا من الانبياء. ضرب اخاه هارون على وجهه والقى الالواح القى التوراة كأنه القى المصحف من شدة غضبه. وفقأ عين ملك الموت ولم يؤاخذه الله عز وجل باي شيء من هذا. لماذا؟ لعظم - 00:51:20
منزلة عند الله عز وجل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع. لفضل موسى عند الله وقيامه بالمقامات العظيمة فرعون وهو من اولي العزم من الرسل لم يؤاخذه الله عز وجل بشيء من هذا. اما يونس عليه السلام فهو دون موسى بكثير. ليس من اولي العازل من الرسل - 00:51:40
خالف في امر واحد خرج من قومه دون ان ان يأذن الله له فحبس في بطن الحوت. نعم فعوقب. فهذا فيه يعني كان يتكلم على مسألة ماذا؟ عدم الاغترار قار بذنوب المقربين. قد يرى بعض الناس ان بعض الصالحين يتهاونون مثلا في السنن. فيقول انا ايضا اتهاون في السنن الفلاني هذا عالم كبير. ممكن لو لا يصلي السنة انا ايضا لا اصلي السنة - 00:52:00
ممكن هذا الرجل عنده احوال اخرى واعمال من القلوب ترفع مقامه عند الله عز وجل ليست عندك. فانت تحتاج الى السنن لكي تكون حتى يعني قريبة من شنو يعني؟ فلا فلا تغتر آآ بحال الصالحين اذا فعلوا بعض الذنوب او تركوا بعض الطاعات. بعض النوافل؟ ما سبب انكار اهل البدع - 00:52:20
انهم يقولون كيف هذا امر عقلي عندهم. دائما هم يقيسون الغيب بالعقل. يقولون ملك الموت هذا ملك معصوم. كيف يبقى وعدهم كيف يفقع عينه؟ نعم هذا ملك كيف يستطيع ان يفقع عين الملك؟ نعم والملائكة آآ خلق من خلق الله عز وجل - 00:52:40
عليها ملايكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم. خلق عظيم. كيف موسى يفقع عين ملك الموت؟ فنقول هذه كلها امور امور غيبية. فلذلك يقول شيخ الاسلام الشريعة ستأتي بمحالات العقول ولكن تأتي بماذا؟ بمحارات العقول. لا يمكن ابدا ان تأتي الشريعة بما يحيله العقل. بما يحيله يعني - 00:53:00
بشيء مستحيل انما قد تأتي بشيء ماذا؟ يحتار يحار فيه العقل. ليس كل ما تحارب فيه محالا. تحير تعجب قبل قبل خمسمائة سنة. لو دخل علينا رجل عاش قبل خمسمائة سنة ووجد هذا المكان وكهرباء وهاتف وكاميرا. سيكون مجنون يعني. صح - 00:53:20
ولو كلمته بهذا قبل خمس مئة سنة سيقول هذا امر مستحيل. هل كون هذا الامر مستحيل معنى انه ليس موجود؟ لا هو موجود اصبح موجودا. فاذا كنت في امور الدنيا - 00:53:40
قد تنكر شيئا وهو موجود. كانوا ينكرون الكهرباء قبل ان يعلموه. وهي موجودة. صحيح؟ فليس كل ما لم يعلمه العقل ينكره. وهذا باطل. ليس كل ما لا يستوعب العقل يكون محالا. فلا يمكن ان تأتي الشريعة بما يحيله العقل. يعني بما يجعله مستحيلا انما يمكن ان تأتي بما يحتار فيه العقل - 00:53:50
اختبار للايمان. هذا هو اختبار للايمان بالغيب. هذا اختبار للايمان بالغيب. هذا الذي يفرق بين المؤمن والكافر. طيب قال ولا يرد

احاديث المروي فيه ولا تنكره الى مبتدع. ضعيف الرأي لماذا وصفه بانه ضعيف الرأي؟ لانه رد الحديث برأيه بعقله. فهذا دل دل على ضعف عقله. لانه ظن ان عقله الضعيف - 00:54:10

يحيط بكل الحقائق. ومن ظمن ان عقله الضعيف يحيط بكل الحقائق. فعقله ضعيف. يعني من ظن ان عقله ضعيف يستطيع ان يحب كل الحقائق فعقله ضعيف لانها لانها لابد ان يعترف على عقله لانه لا يمكن ان يحيط بكل الحقائق. كما شبه بعض اهل العلم العقل بالكوب والحقائق بالبحر - 00:54:30

فالورد ان تضع البحر في الكوب لانكسر الكوب. شيخ الطريف يذكر هذا التشبيه. الاعادة التشبيه جميل يعني. يقول العقل كالكوب والحقيقة كالبحر فالحقيقة لا تأخذ من الكوب لا يأخذ من البحر الا قدر ما يسعه. لو اخذ اكثر مما يسعه لانكسر. نعم. فاذا هذا - 00:54:50

ضعيف الرأي ضعيف العقل يعني. هكذا قالت العلماء في من رده في مرد هذا الحديث او توقف عنه. نعم. فيما رد عليه توقف عنه نعم. قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما احد الا وقد وكل به قرينه من الجن. قالوا وانت يا رسول الله؟ قال - 00:55:10

وانا الا ان الله عاني عليه فاسلم فليس يأمرني الا بخير. يعني ملتزمة ذكر هذا الحديث؟ هو ذكر الحديث الذي قبله في فقع عين ملك الموت قبل ما اتكلم عن صفات الله انها لا تقاسم العقول. كذلك امور الغيب التي من المخلوقات الجن مخلوق. والملائكة مخلوقة. هي مخلوقة. نعم. لكن لا تقاسم بالعقول ايضا - 00:55:30

لكان المخلوق الغيبي لا يقاس بالعقول. فمن باب اولى الخالق صفات الخالق لا تقاس بالعقل. يعني الان نحن لا نعرف ما في الجنة كما قال ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. يعني الجنة فيها نساء لكنها جنة كنساء الدنيا كانت ستكون مصيبة كبيرة. نعم هل هل فاكهة الجنة كانت فكاهة الدنيا - 00:55:50

يختلف الامر فاذا كانت الجنة ليس فيها من الدنيا الا الاسماء من باب اولى ان تقول ان الله عز وجل ليس ليس صفاته كصفات البشر نعم. هل هذه الناقصة ملموسة؟ هي صحيحة. البخاري في حديث البخاري. حديث البخاري. البخاري. نعم - 00:56:10

اول انبياء خلقا واخرهم بعثا وان امه حين وضعته رأت نورا او قصور الشام. هذه القصة مشهورة يذكرونها في السيرة. لكن بعض الذين حققوا السيرة مثل الشيخ اكرم ضياء العمري يضاعفها. على كل حال يعني قصة مشهورة يذكرونها في السير - 00:56:30

قال ومن زعم انه كان او من زم انه كان على دين قومه قبل ان يبعث فقد اعظم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يكلم من قال بهذا ولا يجالس. من من زعم انه صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه قبل ان - 00:56:50

يبعث. يعني كان على على الشرك حاشاه صلى الله عليه وسلم من هذا. وكل الانبياء كذلك. حاشاهم من هذا. كل الانبياء ما ما كانوا على الشرك ابدا. نعم. قال الله - 00:57:10

عن ابراهيم عليه السلام ولقد اتانا ابراهيم رشده من قبل. قال بعض اهل التفسير اتيناه رشدا وايمانه من قبل ان يبعث من قبل ان يكون نبيا لان الانبياء معصومون من الشرك قبل البعثة وبعد البعثة. قبل البعثة وبعد البعثة. وكذلك معصوم من الكبائر. قبل البعثة وبعد البعثة. لكن الصغائر على الصحف - 00:57:20

جمهور اهل السنة كما قال شيخ الاسلام. ولم يخالف في هذا الا من شاذ. ليسوا معصومين من الصغار. قد يقعون في الصغائر والادلة على هذا كثيرا معروفا. طيب قال ومن زعم انه كان على دين قومه - 00:57:40

قبل ان يبعث فقد اعظم الفري اي الكذب على الله عز على رسول الله. ولا يكلم من قال بهذا ولا يجالس. اما قول ابراهيم عليه السلام مثلا في قصة في سورة الانعام نعم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي القصة. نعم. فابن كثير قال الصحيح ان ابراهيم كان كان ماذا؟ مناظرا ولم يكن - 00:57:50

حاضرة. يعني بعض بعض الجهلاء يظنون ان ابراهيم كان يعبد الكواكب اولا. قال هذا ربي. كان يعبد الشمس ثم القمر ثم النجم. نعم. هذا باطل عندما كان مناهظا ما معنى مناظرا؟ يعني هو يقول لقومه انتم تقولون الشمس اله طيب. نقول انها اله. فلما افلت قال لا احب الافلين. فلما لاقامنا - 00:58:10

لمن قال هذا ربي فلما افلا قال لم يهدني ربي لكنن من القوم الضالين الى اخرها. فيناظر قومه. المناظرة هي ماذا؟ من طرق المناظرة؟ من اساليب المناظرة مع الخصم. التنزل مع الخصم. ما معنى التنزل مع الخصم؟ يعني هو يقول كلاما فانت توافق على كلامي حتى تثبت له انه باطل. هم - 00:58:30

بقول لك كلام والله مخلوق. طيب لو قلنا ان كلام الله مخلوق فبيلزم من هذا ان يكون صفاته مخلوقة. فلو قلت ان صفاتي مخلوقة يلزم من هذا ان تقول ان ذاته مخلوقة وهكذا - 00:58:50

استهزاء يعني. لا ليس استهزاء. انت فهم قصدي. كان يقوم مناضل باب المناظرة. نعم. من باب من باب المناظرة. يعني ما معنى باب المناظرة يقول لهم يلزم من قولكم ان القمر او الشمس اله ان يكون موجودا في كل وقت لا يغيب لان الاله لا يغيب لو غاب الاله - 00:59:00

لهلك الناس لان الاله هو الذي يقيم الناس يقيموا آآ يقيموا ابدانهم نعم واضح؟ ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول والان زالت ان امسكهما من احد من بعده. فمن صفات الاله انه قيوم. ما معنى قيوم؟ قائم بنفسه مقيم لغيره. فلو غاب ما - 00:59:20

اصبح قيوما. لذلك قال في اية الكرسي الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. لانه لو غاب نام ما كان قيوما ما كان الها. فموسى ابراهيم عليه السلام يريد ان يحتج - 00:59:40

عليهم بقوله لو كان هذا الها لو كان القمر الها ما غابا. فلما سلموا انه ليس اله قالوا طب ممكن الشمس تقول اله. زي ممكن النجم يكون اله؟ ها قال آآ قال بعد ذلك اني ودت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا. مسلما وما انا من المشركين. نعم. شيخ. ازا كيف نجيب اه - 00:59:50

النبي صلى الله عليه وسلم كان على اي حال. على اي كان على ملة ابراهيم؟ كان حنيفا. كزيد ابن عمرو ابن نوفية. كقص ابن سعيدة الم يكن يتعبد في غار حراء صلى الله عليه وسلم الليالي ذوات العدد؟ بعض العرب كانوا على النحل طبعا قطعا زيد بن عمرو بن الفيل قص بن سعيدة - 01:00:10

ان عمرو حديث في البخاري. باب باب حديث بسموه هكذا. باب حديث زيد ابن عمرو ابن الفيل ورد في قصة زيد مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة. في قصة الطعام عندما دعاه الى - 01:00:30

فقال اني لا اكل مما تذبحون على النصب. وفي السنن وصححه الشيخ الالباني انه قال دخلت الجنة فرأيت فيها درجتين لزيد بن عمرو بن نفيل. وقال عنه انه يبعث العفو يوم القيامة امة واحدة. زيد ابن عمرو ابن سعيد ابن زيد الصحابي. نعم اه وكل قرين لكل الناس - 01:00:40

يعني كل انسان له قرين له قرين من الجنة القرين هذا من الجن. نعم. القرين من الجن الذي يأمره بسوء. نعم. اما الملك الذي يمينه الملك الذي على اليساري هذا من الملائكة. الملكان. اه. عن يساره اليمين يكتبان حسنته والسيئات. نعم. هذا شيء اخر. نعم. اما القريب من الجن الذي يأمره بسوء - 01:01:00

يوسوس له. اخر الذي يساعد في الخير يساعد في السوء. وجاب الحديث في المسند. ماذا؟ وقد ذكر به لا ولا اتكلم عن جنس الجن. نعم. اما قليل من الملائكة يأمروا بخير. نعم. قريب من الملائكة يأمروا بخير. هم. واحد الحمد لله - 01:01:20

ولكن الاخر ملك. ملك ليس جن. ملك ليس جن. نعم. وقال الزي يكتب اه الحسنات؟ حسنات. ها؟ كلاها اه ملكنا. اللذان يتولى حسنات. ولك باللفظ يقتضي ان هناك قريب من الملك. هل قرين الملائكة؟ يوسوس آآ يوسوس آآ سيئات ويقول للناس. مد الملك؟ لا قرين. قريب من الجن - 01:01:40

سيقنع يوسوس بالسيئات. هو واحد. نعم. اما الاخر قرين الملائكة هذا الذي يأمره بالخير. هل هو قرين الملائكة هو كاتب الحسنات؟ لا ادري. هل قص على هذا احد من اهل العلم ام لا؟ هل عندكم علم بهذا؟ ان احدكم علم بهذا؟ لا ادري. يعني هل قرين الملائكة هل هو كاتب الحسنات؟ هل هو نصه انه كاتب الحسنات؟ هل تحتاج الى بحث - 01:02:10

نعم؟ لا رقيب وعتيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عليه صفتين هذا خطأ. هذا مشهور عند الناس؟ ان رقيب اعتداء خطأ. رقيب

وعتيد هذا صفتين للملك ليس اسماء. هم. لان الرقيب هو المراقب والعتيد هو الحاضر. ما معنى عتيد؟ يقول هذا الشيء عتيد اي حاضر. مم - 01:02:30

لما تفعله دائما حاضر في الصحف. ليس اسمه هذا صفة. هناك يختلف ينزلون او يختلفون منه. نعم تقريبا بعد المغرب او هكذا لا هذا حديث يتعاقبون فيكم وليكتب بالليل والنهار؟ ما علاقة هذا باحاديث؟ لو كان اسمه واحد كان سيكون كل اسماء واحد - 01:02:50

نعم مثلا نعم طيب قال ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان مختونا مسرورا. هذا فيه نظر هذه مسألة فيه اهل العلم مختون يعني ولد مختونا. ولد مختونا. ابن القيم في آآ في تحفة المولود رد هذا القول. قال هناك ثلاثة اقوال في - 01:03:10

كان النبي عليه الصلاة والسلام. القول الاول قيل انه ولد مختونا. القول الثاني ان جده قتله القول الثالث ان جبريل قتله في حادثة شق الصدر. نعم ورجح القول ان جده قتله. قال ووالدته مختون النقص ليس كماله. ولدت النبي عليه الصلاة والسلام مختون اولا لم يصح فيها حديث. ثانيا - 01:03:30

ولادته مختونا هذا نقص ليس كمال. هذا معروف عند العرب. لو ولد الانسان مختونا يكون هذا نقص. نقص فيه ليس كمال اصلا. بل الكمال ان يختم الكمال الان يخطئ. ايضا قال ابن القيم وهذا قدوة بابيه ابراهيم. فان الله عز وجل ابتلى به ابراهيم بالختام فاختتن وهو ابن ثمانين عاما بالقدوم - 01:03:50

نعم لان الختان هذا فيه صعوبة ومشقة. هذا فيه رفع للدرجة. فقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ورد مختونا هذا ليس بصحيحه. نعم؟ بل الصحيح انه ماذا الظائع لو قتل كما تختم باقي العرب. لانه لم يرد في الحديث ان جبريل قتله. في حادثة شق الصدر. فيبقى انه مات كباقي الناس. لان الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:10

حال وقباقي الناس لا لا يخرج عن هذا الاصل الا بدليل كما يأتي بعضهم مثلا يقولون ان من خصائصه انه كان لا ظل له. فتكون هذا يقولون هذا الا لو كان له ظل والظل سيكون على الارض. والناس ينشدوا على الظل. تخاريف الصوفية دي. نعم. ولد مقتونا هذا ايضا ليس عليه دليل. فالصحيح كما - 01:04:30

قال ابن القيم ان هذا ليس من الكمال انكر هذا القول. مسرورا يعني بدون تعريف الانسان عندما يولد. له السرة. السرة. تليفون السرة؟ اه الحبل باينة. يعني سرته سليمة كما حاله ان ننتظر حتى يقع ماذا؟ عندما يولد الطفل. نعم. تنتظر حتى يقع الحبل السري. نعم. لا هو اللي - 01:04:50

مسرورا ايضا. ليس مسرورا يعني سعيد؟ نعم. نعم؟ مقصود مقصود منها يا استاذ؟ وقعت سرته عندما ولد ولد بدون الحبل السري هذا. مم. نعم؟ شايف ان قبل هذا القرآن؟ انت فعلت هذا معلومتك - 01:05:10

صابون يعني صح توقعت صورته؟ وان الانبياء او ان نبينا اول الانبياء خلقه. كيف كيف تجاوزت هذا. آآ كيف لم انتبه لهذا؟ جزاك الله خيرا. وان نبينا اول الانبياء خلقا. طبعا هذا خطأ. نسينا ان نتكلم عن هذه العبارة - 01:05:30

وان نبينا اول الانبياء خلقا. واخرهم بعثا. هذه العبارة ليست بصحيحة. نعم زي هل النبي عليه الصلاة والسلام لو قلنا خلق الخلق بمعنى ماذا؟ بمعنى المخلوق ولكن يكن لها تأويل حسن يمكن لها تأويل حسن. قد يقصد بالخلط هنا معناها - 01:05:50

البعث يوم القيامة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة. لو اردنا انه ولد ابويه الحسن. لان الخلق قد تأتي بمعنى المخلوق. الخلق تأتي بمعنى المخلوق. فلو قلنا انها مخلوق - 01:06:10

اول الانبياء مخلوقا المصدر يأتي بعد المفعول. لكان هذا باطلا. لان اول المخلوقات على الاطلاق ماذا؟ على الصحيح من اقوال اهل العلم هو. خلاف بقى خلاف على قولين هما القولان في اول المخلوقات. القلم والعرش. الصحيح انه العرش. نعم؟ الادلة على هذا معروفة؟ طيب ان العرش اول المخلوقات فلا يصح ان - 01:06:20

ان اول المخلوقات هو هو النبي عليه الصلاة والسلام. هذا قول ابدا. لكن لو تأولناه تأويل الحسنة. هم. لو تأولنا تأويلا حسنا قد يحمل. ولكن لا ده بعيد. على انه يقصد بالخط ماذا؟ بعث. البعث. لانه قال بعدها واخرهم بعثا. نعم؟ البعث يكون هو - 01:06:40

نعم؟ نعم. واول من يدخل الجنة وهو نعم. وكيف يكون اخر بعدها؟ لا اخرهم اخرهم بعثا عليه الصلاة والسلام. كان ان النبي عليه

الصلاة والسلام اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة اقصد باخرهم بعثا هنا البعث في الرسالة يعني. اه. البعث في الرسالة. اه. البعث في الرسالة ان اخرهم اخرهم اه - 01:07:00

آآ مجنون نعم نعم وان امه حين وضعته رأت نورا اضاءت له قصور الشام تكلمنا عن هذا. اذا هذه العبارة فيها نظر وان نبي هنا اول الانبياء خلقا فيها نظر. اه. لو قصد بها انه اول خلق على الاطلاق فانا باطل. لو قصد بها خلقي يعني تنشق عنه الارض يوم القيامة. نعم قد يكون صحيحا - 01:07:20

هل ممكن يكون المؤلف ان يكون بمعناه اول والاخر تقصد آآ اخرهم اخرهم خلقا؟ نعم. لو كان اخرهم خلقا ماذا سيكون معناه؟ من الانبياء. وان نبينا اول الاخر لانبياء خلقه - 01:07:40

واولهم بعده. يعني لو كان هكذا صحيح ولكن لا ادري هل سمعت كان يذكرون يقولون ان ادم الله في المرآة قال هذا النبي خلق منك هذه الروايات عندما يوجد. طيب على كل حال عرفنا بقى في الكلام يعني؟ آآ يعني هذه هذه - 01:08:00

ولاعبين ايضا مختونا مسرورا هذه ايضا مغالاة ليس عليها دليل طيب. نعم. وكان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه. هذا ايضا من المغالاة. لان الحديث الذي في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقيموا صفوفكم. فاني اراكم من وراء ظهري. قال الحافظ في الفتح. تعليقا على الحديث ظاهر الحديث ان - 01:08:20

خاص بالصلاة. مم. قال ظاهر الحديث ان هذا خاص بالصيام. بالصلاة. الصوفية طبعا يأخذون هذا الحديث ويقولون هو يرى من خلف ظهره دائما. لان النبي عليه الصلاة والسلام ان لم يرض عنه انه رأى من خلف ظهره في غير الصلاة لو ورد عنه هذا لنقل تتوفر الدواعي على نقل هذا. صحيح؟ بل ان بعض اهل العلم استدلوا انه لا يرى - 01:08:40

في الصلاة من خلف ظهره بحديث الناقة التي ضاعت حديث البخاري. هم. ان النبي عليه الصلاة والسلام ضاعت ناقته في بعض الاسفار فجاء واحد من المنافقين يقول تعالى الله قولهم يعني وتعالى النبي عليه الصلاة من قولهم يقول اذا يخبر يدعي انه يخبرنا بخبر السماء ولا يدري اين ناقته. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يرى من وراء ظهره ها - 01:09:00

لما ضاعت ناقته؟ صحيح؟ نعم فالمسألة يرى من وراء ظهري هذا خاص يعني وكان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه هذه خاصة ماذا كما قال الحافظ في الفتح؟ عليه الصلاة والسلام. قال هكذا باللفظ. قال ظاهر الحديث ان هذا خاص بالصلاة. لان الحديث ورد بالصلاة فلا. لان هذا خلاف الاصل. والقاعدة انه كما قال الاصوليون - 01:09:20

ها مكان خلاف الاصل يقاس عليه المستثنى من اصل المانع لا يقاس عليه. الاصل ان الانسان لا يرى من وراء ظهره. نعم. فورد الرؤيا خاصة بالصلاة فليقاس عليها ايه خارج الصلاة؟ لو قاسوا عليه خارج الصلاة. نعم. قال انه ركب براق واتى بيت المقدس من ليلته. ثم عرج به الى السماء - 01:09:40

دنا من ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. ما ضحك كده؟ ركب البراق الدابة التي آآ عليها بالنبي عليه الصلاة والسلام. واتى بيت المقدس من ليلته في نفس الليلة على عظم هذه المسافة. ثم عرج به الى السماء على المعراج. والمعراج هذا مثل السلم. الله اعلم - 01:10:00

بحقيقته حتى دنا من ربه فتدلى تدلى ايقاربه. فكان قاب قوسين او ادنى. قاب قوسين هناك خلاف في معنى قاب قوسين. قيل قاب قوسين ما بين طرف القوسين تعرفون القوس ما بين الطرف للطرف. وقيل قاب قوسين ما بين المقبض الى الى السين الذي هو الوتر - 01:10:20

كلا كلا المثالين ماذا؟ هذا التعبير عند العرب. العرب يقولون فلان قريب مني قاب قوسين. فهمت الوسط؟ القوس يكون هكذا. صح او سيكون هكذا؟ نعم. يعني ايه المهاب من هنا الى هنا؟ واما من هنا الى هنا. اما من هنا الى هنا او من هنا الى هنا. ووسط ناقص هنا. هذا - 01:10:40

نقبط نقبط. وهذا الوتر. يا اما ما بين المقبض والوتر واما ما بين طرف القوس. هذه مسافة صغيرة يعني مسافة قليلة قاب قوسين القاب هو القدر. قاب يعني قدر. قاب يعني قدر. يعني قدر المسافة ما بين هذا وهذا. او ادنى - 01:11:00

اقل من هذا. ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. نعم؟ يعني اقترب من الله عز وجل حيث لا يقترب مخلوق من المخلوقات. نعم الخلاف في الضمير. نعم صحيح. الخلاف في التفسير في الضمير. نعم ثم دنا فتدلى - 01:11:20

فكان قاب قوسين وان هل الذي دنا فتدلى وجبريل عليه السلام والنبي عليه الصلاة والسلام؟ اكثر المفسرين يقولون النبي الضمير للنبي عليه الصلاة والسلام. قال وان الله فوضع يده بين كتفيه فوجد بردها بين ثدييه فعلم علم الاولين والاخرين هذا يقصد به الحديث حديث الترمذي هو حديث صحيح صححه الشيخ الالباني وغيره. حديث اتصال بالملأ الاعلى ان - 01:11:40

النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربي في المنام في احسن صورة فوضع يده بين آآ وضع يده بين كتفيه فوجدته وضع يده على صدري فوجدته بردها بين كتفيه ثم قال لي اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى؟ قال في الدرجات والكفارات. حديث ابن رجب شرحه في رسالة مستقلة. ثم اختصام الاولى في شرح حديث اختصام الملأ الاعلى - 01:12:00

اقتصاد الملأ الاعلى هذا حديث شرحه ابن رجب. قال وضع يده بين كتفيه فوجد بردها بين ثدييه. فعلم علم الاولين والاخرين. نعم لفظ هذا عالم علم الاولين والاخرين هذا هذا اللفظ ليس في الحديث. يعني حديث فيه ماذا؟ ان الله عز وجل رآه النبي عليه الصلاة والسلام في المنام - 01:12:20

فوضعوا فوضع كفه بين ثديين. فوجدت بردها بين كتفي في ظهري. فقال اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى قال في الدرجات والكفارات فلم يذكر انه علم ماذا؟ علم الاولين والاخرين. هذه ليست في الحديث؟ طيب قال وانه يأتي انه يأتي يوم القيامة وهو اشرف الانبياء - 01:12:40

صلى الله عليه وسلم مقاما واعلاهم مكانا واقربهم الى الله عز وجل واحبهم اليه فيشفع فيشفع فيسأل فيعطى. نعم. ادي الشفاعة العظمى. الشفاعة العظمى يأتي اشرف الانبياء مقاما واعلاهم مكانا عليه الصلاة والسلام - 01:13:00

نعم فاشرف مقاما لماذا؟ لانه يقوم مقاما لا تقوم فيه باقي الانبياء هو مقام الشفاعة العظمى والشفاعة في الفصل بين الخلائق يوم القيامة الى الله عز وجل واحبهم اليه صلى الله عليه وسلم فيشفع فيشفع. ويسأل فيعطى؟ نعم. ويجلس ويجلس مع ربه على ارض وليس هذا لاحد - 01:13:20

احد غيره هكذا روى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال معه على العرش. كل الاثار التي وردت في قعاد النبي عليه الصلاة والسلام على العرش لا يصح منها شيء. الا اثر واحد عم مسلم - 01:13:40

الاثر واحد عد مجاهد يعني الصحابة لا يصح عنهم اي اثر في هذا كلها ضعيفة. كلها ضعيفة لكن الاخر المجاهد صح وتلقاه كثير من السلف بالقبول. وهذه المسألة مسألة خلافية. مسألة خلافية. كان السلف ينكرون على من انكر هذا الاثر. لماذا كانوا ينكرون عليه؟ لانهم قاموا يثبتون لي هزا اسر - 01:14:00

العلو نعم كلمة بيتون بهذا الاثر ماذا العلو؟ انهم يثبتون العرش. فمن انكر هذا الاثر لانه ضعيف. اولناه من قول مجاهد ومجاهد تابعيه ولا يصح حبل قولي على المرفوع نعم لانه لو ان التابع قال قولا لا يقال بالرأي لا يكون له حكم الرفع. من انكر هذا الاثر من هذه الرجال يكون ممتنعا. لا يكون مبتدعا اذا اثبت - 01:14:20

اخرى اذا اثبت العلو بادلة اخرى على كل حال هذه مسألة فيها خلاف بين السلف مسألة اقعد النبي تكلمنا عليها قبل ذلك في بعض العقائد اظن في عقيدة حرب تكلمنا عنها؟ قال ويجلس مع ربه على العرش وليس هذا لاحد غيره. كما روى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك مقاما - 01:14:40

محمود قال مجاهد في تفسير المقام المحمود يقعده معه على العرش. يجلسه معه على العرش. ولكن المقام المحمود جاء تفسيره في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه الشفاعة العظمى. انه - 01:15:00

الشفاعة العظمى. طيب قال وهكذا فسره مجاهد فيما روى محمد ابن خضيل عنه. ثم الايمان والمعرفة بان خير الخلق وافضلهم واعظمهم منزلة عند الله بعد النبيين والمرسلين. واحقهم بخلافة الرسول - 01:15:10

صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق عثمان وهو عتيق ابن ابي كهافة لا ادري ما ماذا يقصد بعتيقه لكن ابن ابي قحافة وابوه لا ادري

ماذا يقصد ابن عتيق. نعم. لكن لا اسمه عبدالله بن عثمان هذا اسمه وتعلم - 01:15:30
وتعلم وتعلم ان انه يوم مات الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن على وجه الارض احد بالوصف الذي قدمنا ذكره غيره رحمه الله عليه. لم يقل احد على وجه الارض بالوصف الذي قدمنا ذكره. ما هذا الوصف؟ انه - 01:15:55
ها خير الخلق وافضلهم واعظمهم منزلة عند الله بعد النبيين والمرسلين وحقهم في كل هذه الاوصاف ما كان احد على وجه الارض بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام احق بهذا الوصف منه من ابي بكر رضي الله عنه. نعم. وتعلم ما وثم من بعده. ثم من بعده على - 01:16:14
على هذا الترتيب والوصف ابو حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو الفاروق. ثم من بعدها على هذا الترتيب والنعش عثمان ابن عفان نحن لا تنصفه. وهو ابي عبدالله وابي عمرو ذو النورين. ثم - 01:16:34
معنى هذا النعت والصفة من بعدهم ابو حسن علي ابن ابي طالب وهو انزع البطين. نعم. سحر النبي من صهر الرسول صلى الله عليه وسلم وابنه ابن عمي خاتم النبيين. هذه الصفة العالية رضي الله عنه. الانزع الانزع اسم تفضيل من نزع - 01:16:54
نزع يعني كان قويا جدا. ينزع القوس. كلما اشتد النزع زاد الرمي. مم. انزع هذا اسم تفضيل البطين المقصود به عظيم الجسم. ليس المقصود بالباطن يعني لكبير البطن. البطن تطلق على كبير البطن سمين يعني. لكن لا يقصد ولا البطين بهذا. يقصد العديد وكان علي ابن رضي - 01:17:14
افي خيبر رضي الله عنه حمل بابا تطرس به جعله كالترس باب من ابواب الحصن فلما انتهت المعركة اراد سبعة ان يرفعوه فما استطاعوا. سبعة ارادوا ان يحركوا الباب بمكان ما استطاعوا. وكانوا يمسكوا بيده كالترس هكذا. معروفة بقوته - 01:17:34
عجيبة رضي الله عنه نعم. سنة الله ورحمته وبركاته عليهم اجمعين. اه فبحبهم ومعرفتهم وفوقهم قام الدين وتمت السنة وعدلت الحجة. قال سفيان سوري رحمه الله لا تشتيه السلف. لا تشتم السلف - 01:17:51
ادخل الجنة بسلام. قال لو كففت لسانك عن سب السلف يكون هذا سببا لدخول الجنة بسلام. نعم؟ قال الجنة بلا شك ولا استثناء وهم اصحاب قراء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 01:18:11
والزبير والسعد والسعيد وعبدالرحمن بن عوف. سعد سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن رفيد وعبد الرحمن ابن عوف وبيضة ابن الجراح لماذا يذكرون العشرة دائما؟ لان العشرة وردة هل معنى ذلك ان الذين بشرهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة؟ هم عشرة فقط؟ الجواب؟ لا طبعا - 01:18:31
كثير جدا نعم يعني اهل بدر شهد لهم بالجنة اهل الحديبية عددا نحو من الف وخمسمائة. طيب فاذا لماذا سموا عشرة؟ لانهم ورد في حديث واحد. حديس السنن ورد فيه جمعهم؟ نعم. فراء اصحاب الحراء. اصحاب حراء يقصد جبل حراء. غار حراء. نعم يعني كانوا مع النبي - 01:18:51
عليه الصلاة والسلام من اول الدعوة تقدم اسلامهم يعني. هم. هذا ما يقصده وتشهد وتشهد لكل من شهد له النبي صلى بالجنة وان حمزة سيد الشهداء وجعفر الطيار في الجنة. جعفر بن ابي طالب الذي قتل فيموته الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام عنه ابدله الله بيديه - 01:19:11
في حين يطيل بهما في الجنة فلذلك لقب بالطيار. نعم. والحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة. وتشهد للجميع المهاجرين والانصار بالجنة والرضواني بالجنة والرضوان والتوبة والرحمة من الله لهم جملة فهؤلاء لا يتقدمون احد في الفضل والخير. اخرين نعم - 01:19:31
يعني اقول افضل الصاحبة. مم. هؤلاء افضل الصحابة. نعم. العشرة يعني. نعم. كويس وتوقن بقلبك بقلبك ان رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وشاهده وامن به واتبعه ولو ساء من النهار افضل ممن لم يراه ولم يشاهده ولو اتى باعمال الخلق اجمعين. ودي مسألة فيها خلاف بين اهل السنة تقدم - 01:20:01
والكلام فيها من يذكر الخلافة؟ هم. يعني هل نقول ان كل واحد من الصحابة افضل لكل واحد من التابعين ان نقول جملة صحابة؟

افضل من جملة التابعين. خلاف معتبر بين اهل السنة - 01:20:31
جمهور اهل السنة هو الصحيح ويختار شيخ الاسلام ان كل واحد من الصحابة افضل من كل واحد ممن بعده. نعم كما قيل آآ لبعض السلف ان عمر بن عايز افضل من معاوية في عدله يعني. فقال لا غدوة غداها النبي عليه الصلاة والسلام مع النبي عليه الصلاة والسلام. غدوة غداها معاوية. يعني مرة ذهب معاوية مع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:20:41
خير من ملء الارض مثل عمر ابن عبدالعزيز. لان فضل الصحبة لا يعدله فضل. فضل الصحبة لا يعدله لا يعدله فضل. والذي يدل على هذا نص واضح. حديس الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوا اصحابي. اصحابي هذا جمع مضاف فيعم كل الصحابة. فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا - 01:21:01
ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. يعني من يستطيع ان ينفق مثل احد ذهبا. هذا يستحيل الى يوم القيامة ذهبا. ما بلغ مدة احدهم لو من الصحابة تصدق بمد من قمح هذا افضل من جبل احد. لن يبلغه اصلا. لو تصدقت بجبل لو كان عندك الجبل ذهب وتصدقت به لن يبلغ المد. فمعنى - 01:21:21
لا يمكن ابدا ان تدرك فضلهم. لان الله عز وجل اختصهم بالصحبة. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. ولا يجعل الله عز وجل احدا يستحق الصحبة الا اذا علم خيره وفضله. الا اذا علم خيره وفضله. نعم بعض من من يأتي بعد الصحابة قد يكون افضل من الصحابة في العلم. وقد يكون افضل منهم - 01:21:41
العمل. لكن التفضيل في باب من الابواب لا يلزم التفضيل المطلق. يعني ممكن نقول بعض بعض التابعين اكثر من الصحابة في العبادة مثلا او في الجهاد او في العلم نعم بعض التابعين قد يكون افضل من الصحابة كثير من التابعين اعلى من كثير من الصحابة. لكن هل يلزم من هذا الفضل المطلق؟ لا نتكلم عن الفضل المطلق. الفضل - 01:22:01
نعم لا يمكن ابدا ان يسبق الصحابة فيه احد ان يسبق الصحابة فيه احد ممن بعدهم؟ طيب قال ثم تراحموا على جميع اصحابه صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم واولهم واخرهم فذكر محاسنهم ونشر فضائلهم والاقتداء بهديهم واقتفاء - 01:22:21
اثارهم وان الحق في كل ما قالوه والثواب والثواب فيما علموه. فيما عملوا. قوله هدى واضح حتى اخره ولكن قال وان الحق في كل ما قالوا. اختم ان شاء الله. قول الحق في كل ما قالوا والصواب فيما عملوه - 01:22:41
نعم ليس على اطلاقه. ولا اظن ان المصنف رحمه الله يقتل الاطلاق. الحق في كل ما قالوا اذا اجمعوا عليه. والصواب فيما عملوه كذلك اذا اتفقوا عليه. اما مذهب الصحابي فيه خلاف بين اهل العلم. مذهب الصحابي يعني الذي هو قول او فعل فيه خلاف بين اهل العلم. الصحيح فيه مذهب الحنابلة - 01:23:01
ان مذهب الصحابي حجة بشروط. نعم. الا يخالف نصا مرفوعا. الا يخالف الا يخالف نصا مرفوعا. المشهورة بينهم. نعم؟ وان يكون قولا. وان يكون قوله مشهور لو كان قوله مشهور بينهم هذا ليس داخل في الخلاف. اتفقوا ان قول الصحابي الذي اشتهر ولم ينكر يقول انه دخل في الاجماع السكوت. محل النزاع في ماذا؟ في قول الصحابي - 01:23:21
الذي لا يقال بالرأي ولم يشتهر ولم يعلم له مخالف ولم يخالف نصا مرفوعا. هل يقال هل يقال ان له حكم الرفع ام لا؟ يوقد به يكون حجة ام لا؟ الصحيح انه الحجة - 01:23:41
في هذه الحالة قوله اولى من قول غيره لكنه لو اشتهر ليس داخل في محل النزاع. متفقون انه قول الصحابي الذي اشتهر ولم يعلن انه مخالف يتفقون على الاخذ به نعم كافعال عمر في خلافته واقواله التي اشتهرت ولم يعلم لها مخالف من الصحابة. بل بعضهم يجعله اجماعا سكوتيا يحتجون به. نعم. اما محل النزاع في قول الصحابي - 01:23:51
لم يعلن عليها مخالف ولم يقل شيئا مما لا يقال بالرأي لانه لو كان لا يقال بالرأي سيكون له حكم الرفع بلا خلاف. محل النزاع في قول الصحابي لكن لم يعلن بها مخالف وليس قوله - 01:24:11
ومما لا يقال بالرأي. ولم يشتهر ولم يخالف نصا مرفوعا. لو خالف نصا مرفوعا سيررد باتفاقه. هل يكون حجة ام لا؟ الصحيح انه يكون الحجة ويستأنس به ويحتج به نعم طيب قال وان الحق في كل ما قالوا هذا اذا اجمعوا عليه والصاد فيما عملوه. بعد ذلك

سيتكلم على وقد اجمعت العلماء لا خلاف بينهم انه لا يكفر. ساتكلم على بعض مسائل الايمان - 01:24:21
بعد ذلك نقف هنا ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:24:41